

عدم المساواة في الثروة وحيوية المجتمع في أعقاب حرائق الغابات الأسترالية "الصفير الأسود" استقصت هذه الدراسة التأثير السلبي لعدم المساواة في الثروة على مستوى المجتمع في أعقاب كارثة طبيعية، واستكشفت دور قوة المجتمع (مثل: الهوية المجتمعية، باستخدام بيانات استقصائية مستهدفة جغرافياً من المجتمعات المتضررة من حرائق الغابات الأسترالية خلال صيف 2019/2020 على عينة مكونة من (363) فرداً، وأشارت النتائج إلى أن زيادة تصور عدم المساواة في الثروة كانت مرتبطة بانخفاض الثقة في قدرة المجتمع على إجراء التغييرات اللازمة لمواجهة تهديد حرائق الغابات المستقبلية، وانخفاض الفعالية الجماعية فيما يتعلق بحرائق الغابات المستقبلية، وجدنا أيضاً دليلاً على أن بعض هذه الآثار السلبية قد تم تخفيفها بين أولئك الذين أفادوا بمستويات أعلى من الهوية المجتمعية والتماسك المجتمعي. أوضحت هذه الدراسة أن المشاكل الناجمة عن عدم المساواة في الثروة تمتد إلى سياق التعافي من الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وتؤكد على الطبيعة الاجتماعية المترابطة لهذا التهديد من خلال إظهار الإمكانية لدور قوة المجتمع في التخفيف من هذه الآثار. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الفجوة في الثروة على مستوى المجتمع في أعقاب الكوارث الطبيعية، وتستكشف دور قوة المجتمع (مثل الهوية الجماعية، باستخدام بيانات استطلاع جغرافي من المجتمعات المتأثرة بحرائق بلاك سامر في أستراليا عام 2019/2020 على عينة مكونة من (363) فرداً، وجدنا أن الفجوة في الثروة المُدرّكة ترتبط بثقة أقل في أن المجتمع سيقوم بالتغييرات الضرورية لمواجهة تهديد الحرائق المستقبلية، وكفاءة جماعية أقل فيما يتعلق بالحرائق المستقبلية، وجدنا أيضاً دلائل على أن بعض هذه التأثيرات السلبية تم تخفيفها بين أولئك الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من الهوية الجماعية والتماسك الاجتماعي. أوضحت هذه الدراسة أن المشاكل التي يطرحها عدم المساواة في الثروة تمتد إلى سياق استعادة الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وتؤكد بشكل أكبر على الطبيعة الاجتماعية لهذا التهديد من خلال إظهار الإمكانية التي تتيحها قوة المجتمع للعب دور تخفيف. نتائج عدم المساواة في الثروة والحيوية المجتمعية تنتشر بشكل واسع، ليس فقط أن عدم المساواة مرتبطة بمجموعة واسعة من النتائج الاجتماعية السلبية، ولعدم المساواة في درسا عدم المساواة المُدرّكة وحيوية (Cappelli et al.) الثروة عواقب كبيرة على ضعف المجتمعات المتأثرة واستعادتها المجتمع في سياق المجتمعات التي شهدت مؤخراً حرائق بشعة بين الدول الغنية، تبين أن مستوى عدم المساواة في الثروة داخل (Elgar & Aitken) المجتمع هو متنبئ قوي بالصحة والرفاهية العامة، ويرجع ذلك أساساً إلى العواقب النفسية والاجتماعية لعدم المساواة ويبلغون عن مستويات أعلى من المنافسة والقلق بشأن مكانتهم الاجتماعية، جنباً إلى جنب مع انخفاض الثقة وزيادة، وهذه ليست مشكلة فقط (Buttrick & Oishi) الانقسام وانخفاض السلوك الاجتماعي بين مجموعة من النتائج السلبية الأخرى (Subramanian & Kawachi) للمحرومين نسبياً؛ بل تؤثر هذه العواقب الاجتماعية على الناس على جميع مستويات المجتمع إلى حد ما ويمكن أن يؤدي التعرض للكوارث المتكررة مع مرور الوقت إلى تضاعف هذه الآثار بشكل دوري، نظراً لأن العديد (Kawachi & Kennedy) من التأثيرات السلبية للتفاوت المحسوس يتم توسطها بشكل كبير بواسطة تأثيره الفاسد على الروابط الاجتماعية نقترح أن تكون المجتمعات (Dare & Jetten) قد يكون من الممكن تحسين هذه الآثار بعوامل تقوية المجتمعات، Kennedy) الأقوى، أي تلك التي تتمتع بشعور أكبر بالهوية الجماعية والتماسك والاتصال الذي لا ينقطع بالماضي، تواجه هذه المجتمعات احتمال حدوث أحداث مماثلة في المستقبل. قمنا بدراسة العلاقة بين التفاوت المحسوس وتصورات الحيوية المجتمعية في مواجهة تهديدات المستقبل بالحرائق، جنباً إلى جنب مع عدة مؤشرات على قوة المجتمع. ولكن أن المجتمعات الأقوى ستكون محمية نسبياً من ذلك. 1 | الحيوية المجتمعية في سياق التعافي من الكوارث مصطلح "الحيوية المجتمعية" هو مصطلح واسع النطاق يشمل الوكالة والعمل الجماعي والفعالية الجماعية والشمول والشبكات الاجتماعية والانتماء، مع التركيز الكلي على قدرة على الرغم من أن تعريفات ونماذج مرونة المجتمعات لا (Grigsby) المجتمع على التكيف والازدهار بنجاح خلال فترات التغيير تزال غامضة وغير متسقة نسبياً، إلا أن فكرة المجتمعات المرنة قد استخدمت على نطاق واسع لوصف تلك التي لديها قدرة أكبر ويُعد أهمية العلاقات ورأس المال الاجتماعي موضوعاً محورياً في هذه (Patel et al.) على التعامل مع الصدمات والانتكاسات وللتوفيق بين عدم الدقة المحيطة بالموضوع، اقترح الباحثون أن مرونة المجتمع يُفهم على أفضل وجه (Norris et al.) الأدبيات باعتباره عملية ديناميكية مستمرة تسهل التكيف (بدلاً من اعتباره حالة أو سمة لمجتمع ما)، وأنه ينبغي على الباحثين التركيز على يشمل مصطلح "الحيوية المجتمعية" عدداً من هذه (Norris et al.) القدرات المحددة التي تشكل أساس المرونة في السياق المحدد القدرات الاجتماعية الرئيسية؛ الاستعداد المتصور للمجتمع لإجراء تغييرات للتكيف مع تهديد الحرائق المستقبلية، والاستعداد المتصور للمجتمع للعمل الجماعي استجابةً لتهديد الحريق، وتصورات الفعالية الجماعية فيما يتعلق بتهديد الحرائق المستقبلية،

تميل الكوارث إلى تفاقم (Cappelli et al.) تزيد عدم المساواة من ضعف المجتمع أمام الكوارث وتضر بآفاق استعادتهم للتعافي تمثل الكوارث الضخمة تهديداً مشتركاً للمجتمعات، (Tompkins & Adger) أوجه عدم المساواة القائمة داخل المجتمعات فإن العواقب الاجتماعية السلبية للشعور بعدم المساواة (مثل Akama et al.) ويتطلب الاستجابة لها والتعافي منها جهوداً جماعية التقسيم (المتزايد) قد تكون مشكلة محتملة. غالباً ما يكون أعضاء المجتمع المحليون هم من يقدمون المساعدة الحاسمة، قد يكون الكثير مرتبطاً بالروابط الاجتماعية داخل المجتمعات. أفادت دراسة على ضحايا الزلزال النيبالي في عام 2015 أنه بعد 6 أشهر، (Muldoon et al.) كان تحديد الهوية المجتمعية وتصورات الفعالية الجماعية مرتبطة بتحسين الرفاه والمسارات التعافي الأفضل وجد أن الهويات الاجتماعية المشتركة تشكل أيضاً أساس الدعم داخل المجتمعات المتضررة من الكوارث. هناك أدلة واضحة على أن فقدان الترابط بسبب عدم المساواة المتصورة له إمكانية أن يكون مشكلة بالنسبة للمجتمعات التي تواجه التحدي المتمثل في التعافي من حدث كارثي كبير. وارتبطت الثقة المجتمعية الأكبر بمؤشرات إيجابية مختلفة للمجتمع، في حالة المجتمعات المعرضة لخطر الكوارث، ارتبطت هذه التأثيرات الاجتماعية لعدم المساواة المتصورة بعدم كفاية الاستعدادات في الفترة السابقة تم تمييز هذه المرحلة بالتحدي (Uekusa) لأحداث الكوارث وانخفاض القدرة الجماعية على الاستجابة بمجرد وقوع الحدث الاجتماعي الذي تواجهه، فعندما ينتهي "تنظيف" الحطام وإعادة إنشاء الخدمات الأساسية للتحويل إلى اتخاذ قرارات حول مستقبل المجتمع (على سبيل المثال، لا يؤدي ذلك فقط إلى إعاقة التعافي بشكل كبير، ولكن النتيجة عادةً ما تكون تعزيز وتضخيم عدم مما يزيد من التحديات الاجتماعية التي تواجهها هذه المجتمعات. 3- العوامل (Kaniasty et al.) المساواة الهيكلية القائمة مسبقاً المحتملة التي تخفف من الانقسام فإن مصير المجتمع لا يُحدد بعدم المساواة وحدها. في الوقت نفسه الذي ينقسم فيه المجتمع بسبب الثروة، قد يتم أيضاً جمعه معاً بعوامل أخرى مرتبطة بقوة المجتمع الأكبر. وجد أن هذه العوامل الوقائية تعزز المسارات نقترح أن المجتمعات ذات القوة الكافية قد تحافظ على التضامن (Jetten et al.) الاجتماعية التي يأكلها إدراك عدم المساواة والحيوية في أعقاب الكارثة على الرغم من تأثير عدم المساواة. سعينا تحديداً إلى فحص الدور المعدل المحتمل لتحديد الهوية المجتمعية والترابط المجتمعي والشعور بأن المجتمع قد حافظ على اتصال متواصل بالماضي. قد تكون هوية المجتمع بمثابة سد منيع ضد الآثار السلبية لعدم المساواة المتصورة. فإن الهويات الاجتماعية مثل الانتماء إلى مجتمع ما هي مخزن للموارد النفسية فإن تحديد الهوية المجتمعية الأقوى من المرجح أن تمنح فوائد عامة (Haslam et al.) الاجتماعية التي توفر دعماً حاسماً للرفاهية للرفاهية قد تعوض التأثيرات السلبية لعدم المساواة المتصورة. يقوم تحديد الهوية المشتركة مثل مجتمع ما على أساس مفاهيم وقد يخدم هذا التعزيز للروابط الاجتماعية في تعويض (Ntontis et al.) التضامن والمصير المشترك على المستوى الجماعي التقسيم والآثار السلبية المرتبطة بعدم المساواة. ارتبطت هذه الروابط بتحسين الاستجابات والتعافي الجماعي. بل تحتوي على مجموعات فرعية متنوعة ذات مصالح مختلفة. إن مدى النجاح في استيعاب هذا التنوع على الأرجح سيكون جانباً حاسماً من قدرتها على التجمع والوظيفة كوحدة متميزة ذات أهداف ومصالح مشتركة. نحن نفحص هذا من خلال منظور الترابط المجتمعي مع التركيز على مدى ما إذا كانت المجتمعات "تنسجم" فيما يتعلق بالمساعدة والثقة (Sampson et al.) كما تم تشغيله بواسطة والقيم المشتركة. ارتبط الترابط الأكبر بتحسين الاتصال والتنسيق والسلوك الإيجابي بين المجموعات المتنوعة في البيئات وجدت تحليلات منهجية علاقة إيجابية بين ترابط المجموعة والأداء كما تم قياسه من خلال الإجراءات (Putnam) المجتمعية وبالتالي، هناك ثروة من (Beal et al. 2009) والأنشطة والسلوكيات المحددة التي يقوم بها الأفراد أثناء أداء أدوار وظائفهم الأدبيات التي توضح دور الاستمرارية (وانعدام الاستمرارية) في تحديد الرفاهية. وبالمثل، وُجد أن أولئك الذين عانوا من السكتة الدماغية (Haslam et al.) لديهم رفاهية أفضل عندما تمكنوا من الحفاظ على عضويتهم في المجموعات